

السحر فى معتقدات العامة

حديث السحر والسحرة حديث ابتذله السنة العامة وفاضت به معتقداتهم فى هذا الزمان ، وربما كان فى كل زمان ، وهو خرافة منتشرة ، خصوصا فى طبقات معينة من الطبقات الدنيا فى كل أمة والمضار الاجتماعية والأخلاقية التى تنشأ من وراء العقيدة فيه والايان به ، والعمل باوهامه ، انما هى مضار تأصلت فى المجتمع العالمى ونالت من هنائه وسعاده قسما كبيرا بحيث ترتب عليه كثير من الشقاء فى الأسر والمجتمعات .

وقد ورد فى القرآن قوله « وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر » وقوله « فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه ، وما هم بضارين به من أحد الا بأذن الله » .

ونحن نقول ان السحر فى هذا الزمان خرافة منتشرة ولا تنكر أن السحر علم من العلوم التى كانت معروفة بدليل ما ورد عنه فى القرآن من الآيات وما عرف عنه من القصص والأساطير ، وانما السبب الذى حملنا على أن نقول عنه انه خرافة ، الجهل به فى هذا العصور المتأخرة وما يستغله بعض الدهاة من هذا الجهل وادعاء العلم به ، والتغريب بعقول بعض البسطاء بايهاهم المقدرة